

حدث الشهر

احتفالات المنظمة العربية للتنمية الزراعية
بيوم الزراعة العربية
الخرطوم - جمهورية السودان 2006/9/27



وجه معالي الدكتور سالم اللوزي، المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، رسالته بمناسبة الاحتفال بيوم الزراعة العربية لعام 2006، من خلال احتفال كبير أقيم بهذه المناسبة بالتعاون ما بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة والغابات بجمهورية السودان والمجلس الزراعي السوداني، وذلك مساء يوم الأربعاء الموافق 2006/9/27 بمقر المجلس الزراعي السوداني بمدينة الخرطوم. وقد شرف الاحتفال معالي المهندس محمد الأمين كباشي عيسى وزير الزراعة والغابات بجمهورية السودان، وعدد من أصحاب المعالي ولاة الولايات ووزراء الزراعة اللواتيين بجمهورية السودان، إضافة إلى بعض أصحاب السعادة سفراء الدول العربية بالخرطوم، ونخبة من المهندسين الزراعيين السودانيين. هذا وقد أعرب معالي الدكتور اللوزي في رسالته التي ألقاها في الاحتفال عن بالغ سروره لتوجيه رسالة الاحتفال بيوم الزراعة العربية لهذا العام من جمهورية السودان، مقر المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الزاخر بالموارد الزراعية الهائلة التي تشكل رصيذاً استراتيجياً لوطننا العربي ولدول العالم أجمع.

الإفتتاحية

ذكرى يوم الزراعة العربية

كالعادة وفي كل عام وفي اليوم السابع والعشرين من شهر سبتمبر (أيلول) تحتفل المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارات الزراعة في الدول العربية بيوم الزراعة العربية والذي يأتي هذا العام تحت شعار "القطاع الخاص شريك في التنمية الزراعية". وكما نعلم جميعاً فإن هذا اليوم يصادف ذكرى تأسيس المنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي تأسست في العام 1972م لتحقيق للأمة العربية التنمية الزراعية المستدامة وصولاً للأمن الغذائي المنشود. ويأتي إختيار هذا الشعار لأهمية الدور الكبير والمتعاظم الذي بدأ يلعبه القطاع الخاص في دفع مسيرة التنمية الزراعية في ظل التطورات والمتغيرات الاقتصادية والتجارية التي حدثت خلال الثلاثة عقود الماضية على الساحات الدولية والإقليمية والمحلية مما أثر بشكل مباشر وملحوظ على القطاع الزراعي ومسارات التنمية الزراعية في المنطقة العربية. علماً بأن الإنتاج الزراعي في غالبية الدول العربية يعتمد على آليات السوق والمزايا النسبية والتنافسية مما جعل القطاع الزراعي يلعب دوراً أكبر في قيادة الأنشطة الزراعية. إن المنظمة العربية للتنمية الزراعية لتقدر كثيراً الجهود التي تبذلها الدول العربية في تنفيذ برامج التصحيح الهيكلي والإصلاح الإقتصادي والتحول التدريجي إلى اقتصاد السوق وتقليص دور الدولة في الأنشطة الاقتصادية بصفة عامة وتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يكمل هذه الجهود بالنجاح والتوفيق. إننا نكرر التهنئة لأمتنا العربية بهذه المناسبة السعيدة متمنين من الله العلي القدير أن يعيدها وأمتنا العربية ترفل في ثوب الرفعة والرخاء.

والله الموفق

(بقية حدث الشهر) كما أشار معاليه إلى أن الاحتفال لهذا العام يجيء تحت شعار (القطاع الخاص شريك في التنمية الزراعية)، وذلك استشعاراً من المنظمة العربية للتنمية الزراعية بأهمية التنمية الزراعية كأساس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق الرفاه وسبل العيش الكريم للمواطن، وبخاصة في المناطق الريفية من الوطن العربي، وإيماناً منها بالدور المهم والمتعاظم الذي يلعبه القطاع الخاص في دفع مسيرة التنمية الزراعية، في ظل ما شهدته العقود الثلاثة المنصرمة من تطورات ومتغيرات على الساحات الدولية والإقليمية والمحلية، أثرت بشكل مباشر وملحوظ على القطاع الزراعي ومسارات التنمية الزراعية في وطننا العربي الكبير. وتطرق معالي المدير العام في رسالته إلى الجهود الكبيرة التي قامت بها المنظمة لتعزيز مشاركة القطاع الخاص العربي في الاستثمار والتنمية الزراعية في كافة الأنشطة والمجالات الزراعية. كما ألقى معالي المهندس محمد الأمين كباشي عيسى، وزير الزراعة والغابات بجمهورية السودان، كلمة ضافية بمناسبة الاحتفال بيوم الزراعة العربية، توجه فيها بالشكر والتقدير للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ولمديرها العام معالي الدكتور سالم اللوزي، للجهود المقدرّة التي تقوم بها المنظمة من أجل خدمة المواطن العربي ودفع مسيرة الأمن الغذائي العربي، وحيًا معاليه جهود أصحاب المعالي وزراء الزراعة العرب، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، في الارتقاء بالعمل الزراعي على امتداد الوطن العربي الكبير. هذا وكان سعادة الدكتور التاج فضل الله رئيس المجلس الزراعي السوداني قد ألقى كلمة ترحيبية في مستهل هذا الاحتفال. وفي ختام الاحتفال تفضل معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بتكريم معالي المهندس محمد الأمين كباشي وزير الزراعة والغابات بجمهورية السودان، حيث أهدى معاليه درع المنظمة تقديراً لجهوده في دعم المنظمة وأنشطتها. كما قام معالي الدكتور اللوزي بتكريم سعادة الدكتور التاج فضل الله رئيس المجلس الزراعي السوداني، وإهدائه ميدالية المنظمة تقديراً لجهوده في مسيرة التنمية الزراعية بجمهورية السودان. هذا وعقب الاحتفال الرسمي بيوم الزراعة العربية، تم عقد ندوة علمية بهذه المناسبة، قدمت خلالها ورقتي عمل حول تجربة ولاية القضارف بجمهورية السودان (القرية مركز للخدمات الزراعية)، ودور القطاع الخاص في التنمية الزراعية في ظل النفرة الخضراء التي تبنتها حكومة جمهورية السودان مؤخراً.

**رسالة معالي الدكتور سالم اللوزي
المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية
بمناسبة الاحتفال بيوم الزراعة العربية
27 سبتمبر (أيلول) 2006
تحت شعار (القطاع الخاص شريك في التنمية الزراعية)**

من دولة المقر، جمهورية السودان وجه معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية هذه الرسالة للأمة العربية بمناسبة الاحتفال بيوم الزراعة العربية وبحضور وزير الزراعة والغابات بجمهورية السودان.

معالي الأخ المهندس محمد الأمين كباشي عيسى - وزير الزراعة والغابات،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

تحتفل الدول العربية في السابع والعشرين من سبتمبر (أيلول) من كل عام بيوم الزراعة العربية والذي يتزامن مع تاريخ تأسيس المنظمة العربية للتنمية الزراعية في عام 1972 كإحدى المنظمات العربية المتخصصة والتي أضحيت بيت الخبرة الزراعي العربي حيث تشكل أنشطتها وبرامجها أساس التعاون والتنسيق العربي في مجال التنمية الزراعية المستدامة. وإنه لمن دواعي سروري أن أوجه رسالة الاحتفال بيوم الزراعة العربية لهذا العام من جمهورية السودان، مقر المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الزاخر بالموارد الزراعية الهائلة التي تشكل رصيذاً استراتيجياً لوطننا العربي، بل ولدول العالم أجمع.

ويسعدني بهذه المناسبة السارة أن أكرر الشكر والتقدير لحكومة السودان وشعبها الكريم على العون المستمر الذي ظلت تتلقاه المنظمة منذ تأسيسها عام 1972. وأود أن أخص بالشكر والعرفان معالي الأخ المهندس محمد الأمين كباشي عيسى - وزير الزراعة والغابات على الدعم المتواصل الذي ظل يقدمه للمنظمة. وبهذه المناسبة السعيدة، يسرني أن أقدم إلى كافة أبناء الأمة العربية، وبخاصة العاملين في القطاع الزراعي منهم بأجمل التهاني وأطيب الأمنيات سائلاً الله أن يعيد هذه المناسبة السعيدة وقد تحققت الآمال المنشودة في الوصول إلى التكامل الاقتصادي والزراعي العربي المنشود والأمن الغذائي المستدام في إطار تكتل اقتصادي عربي عملاق يمكن دول الوطن العربي من مواجهة كافة المتغيرات والمستجدات المعاصرة على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفي هذا العام يحتفل الوطن العربي بيوم الزراعة العربية تحت شعار:

(القطاع الخاص شريك في التنمية الزراعية)

وقد جاء اختيار هذا الشعار استشعاراً من المنظمة العربية للتنمية الزراعية بأهمية التنمية الزراعية كأساس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الرفاه وسبل العيش الكريم للمواطن وبخاصة في المناطق الريفية من الوطن العربي، وإيماناً منها بالدور المهم والمتعاظم الذي يلعبه القطاع الخاص في دفع مسيرة التنمية الزراعية في ظل ما شهدته العقود الثلاثة المنصرمة من تطورات ومتغيرات اقتصادية وتجارية على الساحات الدولية والإقليمية والمحلية أثرت بشكل مباشر وملحوظ على القطاع الزراعي ومسارات التنمية الزراعية في وطننا الحبيب.

ولعل من أهم تلك المتغيرات إقامة التكتلات الاقتصادية والتجارية والمناطق الحرة، وإنشاء منظمة التجارة الدولية في عام 1995، ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في عام 1998. ونتيجة لتلك المتغيرات، قامت معظم الدول العربية بتبني برامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي، واتخاذ الخطوات الكفيلة بتحرير التجارة وفقاً لاتفاقية التجارة الدولية بينها وبين دول العالم من ناحية، ووفقاً لاتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فيما بينها من ناحية أخرى. ولقد تمثل ذلك في محاور متعددة من أهمها تحرير أسعار المدخلات والمنتجات ورفع القيود التنظيمية عن التجارة الداخلية والخارجية، وتحرير سعر الصرف للنقد الأجنبي، واتخاذ الإجراءات الملائمة لخفض معدلات التضخم والحد من العجز في موازين المدفوعات والميزانية العامة، وإدخال تعديلات مؤسسية وهيكلية على الأجهزة الإدارية تهدف إلى إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص في الأنشطة الإنتاجية والخدمية.

ونتيجة لذلك فقد أصبح الإنتاج الزراعي في غالبية الدول العربية يعتمد على آليات السوق والمزايا النسبية والتنافسية. كما أصبح للقطاع الخاص العربي دوراً أكبر في قيادة كافة الأنشطة الزراعية من إنتاج وتصنيع وتسويق وتجارة، بحيث أصبح الدور الحكومي يكاد يقتصر على إنشاء البنى التحتية وتقديم الخدمات المساندة وإجراء الدراسات الاقتصادية وتقديم الدعم الفني، إضافة إلى الإشراف والرقابة والتخطيط التأشيري. وبصفة عامة، فقد ركزت استراتيجيات وسياسات وخطط التنمية الزراعية القطرية والقومية في الدول العربية خلال العقدين المنصرمين على مجموعة من الأهداف الرامية إلى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والتي كان من أهمها تشجيع وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية والمشاركة في القطاع الزراعي، وتعزيز وتحسين الأوضاع التغذوية للمواطنين وبخاصة في المناطق الريفية بهدف تعزيز مسارات الأمن الغذائي، وضمان سلامة الأغذية المتاحة للمستهلكين، وتوفير فرص العمل وتقليل معدلات الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الزراعية.

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الجهات المعنية بالدول العربية بوضع الآليات والبرامج المختلفة، كما قامت بإصدار العديد من التشريعات والأنظمة والقوانين وبخاصة ما يتعلق منها بتشجيع الاستثمار الخاص والمشارك في القطاع الزراعي وتقديم الحوافز والإعانات لتحفيزه على الاستثمار في هذا القطاع الحيوي والمهم.

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

إدراكاً من المنظمة العربية للتنمية الزراعية للدور الكبير الذي يمكن أن يؤديه القطاع الخاص العربي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، وتنفيذاً لتوجيهات أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة، فقد عملت المنظمة ومنذ سنوات عدة على تضمين خطط أعمالها السنوية ببرامج وأنشطة تهدف إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص العربي في الاستثمار والتنمية الزراعية في كافة الأنشطة والمجالات الزراعية، حيث تم خلال عامي 2003 و 2004 إنجاز دراستين مهمتين حول خرائط وفرص الاستثمار الزراعي في الوطن العربي، تم تضمينهما بكافة البيانات اللازمة للمستثمرين بما فيها المجالات المتوفرة والفرص الواعدة للاستثمار الزراعي الخاص والعام والمشارك في كل دولة من الدول العربية. وكذلك قامت المنظمة بتنفيذ عددٍ من ورش العمل واللقاءات الهادفة إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص في التنمية الزراعية بشكل مباشر وغير مباشر، كما قامت بإنشاء قاعدة بيانات التسويق الزراعي وقاعدة بيانات الشركات الزراعية العربية.

واستكمالاً لتلك الجهود، فقد ضمنت المنظمة خطة عملها للعام 2005 الاجتماع التشاوري حول سبل تعزيز مشاركة القطاع الخاص العربي في التنمية الزراعية العربية بهدف التعرف على أدوار كل من القطاعين العام والخاص والمشارك في الاستثمار والتنمية الزراعية في الوطن العربي، والوقوف على المشاكل والمعوقات التي تحد من تفعيل مشاركة القطاع الخاص، وكذلك التعرف على التجارب الناجحة في الدول العربية وتبادل الخبرات والآراء في مجال مشاركة القطاع الخاص، والخروج بمقترحات حول آليات العمل والتوصيات الفاعلة التي تسهم إيجاباً في تعزيز وتوسيع مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار والتنمية الزراعية العربية. وفي عام 2006، قامت المنظمة بإعداد دراسة حول استقطاب القطاع الخاص كشريك في برامج التنمية الزراعية العربية تم تقديمها للدورة التاسعة والعشرين للجمعية العمومية للمنظمة بالقاهرة في مايو (أيار) 2006.

وقد تضمنت تلك الدراسة مقترحات هامة حول تفعيل مساهمة القطاع الخاص في التنمية الزراعية العربية في مجالات التشريعات والقوانين، والترويج للاستثمار، والتأمين الزراعي، والتمويل الزراعي، والبنى التحتية والخدمات المكملة والمساندة، وإعادة بناء وتأهيل وتشجيع التنظيمات غير الحكومية، والمشروعات الزراعية المشتركة.

وتنفيذاً لقرارات الجمعية العمومية للمنظمة في دورتها (28) المنعقدة في مدينة عمان في أبريل (نيسان) 2004، فقد قامت المنظمة بتحليل النتائج التي حققتها الشركات الزراعية العربية في مجالات بحوث التطوير والإنتاج والتسويق.

كما نفذت المنظمة قرارات جمعيتها العمومية بتكريم عدد من الشركات الزراعية ذات الأداء المتميز في مختلف المجالات الزراعية.

كما قامت المنظمة أيضاً بتنفيذ قرارات جمعيتها العمومية بإشراك القطاع الخاص في لجان المنظمة الدائمة المتخصصة المنوطة

بتقديم النصح والمشورة لأصحاب المعالي أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة في كافة القضايا المؤثرة على تحقيق التنمية الزراعية العربية، وتعزيز مسارات الأمن الغذائي العربي.

وإلى جانب كل ذلك فقد لعبت تنظيمات القطاع الخاص دوراً بارزاً في مساعدة المنظمة في إعداد مسودة استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين التي ستعرض بمشيئة الله، على اجتماع القمة العربية في عام 2007 للاعتماد. ومواصلة لهذا النهج الراسخ بالاهتمام بالقطاع الخاص، وتنفيذاً لقرارات الجمعية العمومية للمنظمة في دورتها (29) المنعقدة بالقاهرة في مايو (أيار) 2006، تقوم المنظمة ببلمرة برنامج لدعم الجهود القطرية لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في التنمية الزراعية في ضوء المقترحات التي تضمنتها الدراسة التي أعدتها لهذا الغرض. كما تقوم المنظمة بتنفيذ قرارات جمعيتها العمومية باستكمال الأسس والصوابط التي تنظم مشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة.

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

لا يفوتني في هذه المناسبة السعيدة أن أؤكد التزام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بوضع خبرتها الطويلة في مختلف المجالات الزراعية لتعزيز الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة السودانية لتحقيق التنمية الزراعية، وتعزيز مسارات الأمن الغذائي. فقد ظلت المنظمة تتابع باهتمام كبير الجهود التي تبذلها الحكومة لاستقطاب القطاع الخاص المحلي والعربي للمشاركة الفعالة في تحقيق التنمية الزراعية المنشودة.

وأود أن أؤكد لهذا الجمع الكريم أن المنظمة العربية لا تدخر جهداً لدعم هذا التوجه السليم باستغلال كافة المحافل الوطنية والقومية والدولية لحث المستثمرين الخواص للاستثمار في القطاع الزراعي السوداني. كما أن المنظمة ظلت، ولا تزال، كبيت خبرة للزراعة العربية تقوم بدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروعات الزراعية العربية على الأراضي السودانية وتروج المشروعات الواعدة منها، مركزة على الدور الاستراتيجي الهام الذي تلعبه هذه المشروعات في تحقيق التنمية الزراعية العربية المستدامة المستندة على التكامل الزراعي العربي.

وفي الختام، أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة العاملين بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية، يسعدني في هذه المناسبة الطيبة أن أعرب عن عظيم تقديري للتعاون الفاعل والمثمر بين المنظمة ووزارات الزراعة العربية، ومؤسسات التمويل العربية والإقليمية والدولية، والقطاع الخاص العربي في كافة مجالات عمل المنظمة التي ترمي إلى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في المنطقة العربية.

والله نسأل التوفيق والسداد لما فيه خير الأمة العربية،،

في إطار إحتفال بيوم الزراعة العربية
المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية
يفتتح المختبر الإقليمي للحاسوب
الخرطوم - جمهورية السودان 2006/9/27



في إطار إحتفال المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والري في الدول العربية بيوم الزراعة العربية، قام معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، صباح يوم الأربعاء الموافق 27/9/2006، بافتتاح المختبر الإقليمي للحاسوب، الذي تم إنشائه برئاسة مقر المنظمة بالخرطوم، ليستخدم كمركز إقليمي لتدريب الكوادر الزراعية العربية في مجال جمع وتحليل ونشر المعلومات الزراعية العربية، وقد تم تجهيز المختبر بأحدث المستلزمات ذات الصلة، وإعداد مناهج تدريبية موحدة وموثقة في مجالات التدريب في الحاسب الآلي. وستستفيد

من الخدمات التي يقدمها هذا المختبر جميع الدول العربية، حيث يستهدف العاملون في المجال الزراعي وبخاصة متخصصي تقنية المعلومات ، والعاملون في مجال تقنية المعلومات بوزارات الزراعة في الدول العربية، إضافة إلى الباحثين ومتخذي القرار. هذا ويقوم المختبر بإعداد وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة في مجال المعلومات تغطي عدداً من المواضيع ذات الصلة مثل أساسيات الحاسب الآلي، حزمة برامج الميكروسفت، البرمجة بلغة ASP ، إنشاء قواعد البيانات التفاعلية، برمجيات النشر الإلكتروني، المكتبة الرقمية وبرمجياتها ، التحليل الإحصائي في المجالات البحثية والاقتصادية الزراعية ، الأنظمة الزراعية الخبيرة، أساسيات الانترنت ، بناء مواقع الويب، التصميم باستخدام برامج التصميم المتخصصة ، شبكات الحاسب الآلي، بالإضافة إلى البرامج أو الدورات المتخصصة التي يتم إعدادها بناءً على طلب الجهات المستفيدة.

قناة الجزيرة الإخبارية تستضيف معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام

للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

الخرطوم - جمهورية السودان 26 و 27/9/2006

استضافت قناة الجزيرة الإخبارية ، الواسعة الانتشار، معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وذلك عبر الأقمار الاصطناعية من مكتبها بالخرطوم، مساء يوم الثلاثاء الموافق 2006/9/26 . وقد تحدث معالي الدكتور اللوزي ، من خلال التقرير الإخباري الاقتصادي الذي تم بثه على الهواء مباشرة ، حول الفجوة في السلع الغذائية الرئيسية في الوطن العربي، مشيراً إلى أنها قد انخفضت مؤخراً من (16) مليار دولار إلى (15.5) مليار دولار رغم زيادة أعداد السكان ونسبة الاستهلاك في الدول العربية، كما تطرق معاليه إلى الجهود التي تقوم بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية مع وزارات الزراعة العربية لدفع مسيرة الأمن الغذائي العربي والعمل على خفض الفجوة الغذائية العربية.

وبمناسبة الاحتفال بيوم الزراعة العربية، أجرت قناة الجزيرة الإخبارية وعبر مراسلها في الخرطوم ، حواراً مطولاً مع معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وذلك في مكتبه برئاسة مقر المنظمة في الخرطوم صباح يوم الأربعاء الموافق 2006/9/27 ، تناول فيه العديد من القضايا الزراعية العربية التي تهم المواطن العربي ، وجهود المنظمة في الارتقاء بالعمل الزراعي في الوطن العربي.

وفي مساء نفس اليوم قامت قناة الجزيرة الإخبارية بتغطية الاحتفال بيوم الزراعة العربية، الذي أقامته المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والغابات بجمهورية السودان والمجلس الزراعي السوداني، بمقر المجلس في الخرطوم ، حيث قامت بإجراء استطلاعات حول مغزى الاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة.

دراسة تدوير المخلفات الزراعية

للاستعمالات الصناعية والمنزلية

أصدرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية حديثاً دراسة تدوير المخلفات الزراعية للاستعمالات الصناعية والمنزلية وهي دراسة تم إنجازها كأحد مكونات خطة عمل المنظمة للعام 2006 بهدف تقديم مقترح مشروع إقليمي للاستفادة من استعمال وإعادة تدوير المخلفات الزراعية والتصنيع الزراعي والحد من التلوث البيئي في الوطن العربي ، من خلال تقييم الوضع الراهن لإنتاج المخلفات ، الأساليب والتقانات المستخدمة في معالجتها وتدويرها، الاستخدامات الراهنة للمخلفات والمعوقات والمحددات التي تواجه تعظيم الاستفادة منها وسبل التقليل من أثارها . هذا وعلاوة على هذا الهدف الرئيسي ترمي الدراسة إلى تحقيق أهداف فرعية أخرى مثل : تطوير بدائل تضمن الاستخدام الاقتصادي للموارد المتوفرة ، تقليل المخاطر البيئية ، التعرف على الخيارات الفنية المتاحة من أجل الاستثمار في هذا المجال وكذلك تفعيل الدور المحوري للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية. الجدير بالذكر أن الزيادة المضطربة لأعداد السكان وتضاعف الحاجة إلى توفير الغذاء بالدول النامية ومنها الدول العربية أدى إلى إنتهاج سياسات تعتمد على التكتيف الزراعي والتنوع المحصولي ، إضافة إلى التوسع الأفقي للزرعة الزراعية مع الاتجاه نحو التصنيع الغذائي . وترتبت على ارتفاع معدلات الإنتاجية الزراعية زيادة هائلة في المخلفات الزراعية النباتية والحيوانية وبنات المخاطر والأضرار البيئية لتلك المخلفات أمراً يدعو للقلق المتزايد بشأن الإخلال بالتوازن البيئي والصحة العامة في الريف العربي. وعليه فقد أبدت الدول العربية مؤخراً اهتماماً متزايداً بقضية المخلفات الزراعية وأساليب استخداماتها بطرق تتماشى مع المتطلبات البيئية، حيث أن ندرة الموارد الطبيعية والاقتصادية المستخدمة في الإنتاج الزراعي تعطي أهمية وقيمة اقتصادية واجتماعية متعاظمة لتلك المخلفات، وتحتم ضرورة تدوير المخلفات الزراعية باستخدام الأساليب المثلى المطورة فنياً، والمجدية اقتصادياً والمتصالحة بيئياً ، وذلك لأن هدر وإهمال المخلفات الزراعية تترتب عليه أعباء اقتصادية ومخاطر بيئية هائلة. والمنظمة إذ تقدم هذه الدراسة ، يسرها أن تعرب عن جزيل شكرها وتقديرها للخبراء الذين شاركوا في إعدادها، آمليين أن تسهم في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة القائمة على أسس التطوير التقني، ومراعاة الحفاظ على الموارد العربية، وحماية البيئة في وطننا العربي.

الدراسة القومية حول تفعيل دور المرأة في العمل التطوعي البيئي لحماية الموارد الوراثية

في إطار اهتمام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بموضوع حماية الموارد الوراثية والتنوع الحيوي، وتنفيذاً لتوصيات عدد من اللقائات والمؤتمرات العلمية التي عقدتها المنظمة مؤخراً ، فقد أدرجت المنظمة في خطة عملها الإطارية ومتوسطة الأجل برنامجاً فرعياً حول حماية الموارد الوراثية والتنوع الحيوي ، تشتمل مكوناته على مشروع لتفعيل دور المرأة في هذا المجال.

ويشتمل هذا المشروع خلال العام 2006 على إنجاز دراسات حالات في بعض الدول العربية، وإنجاز دراسة شاملة حول تفعيل دور المرأة في العمل التطوعي البيئي لحماية الموارد الوراثية .

وقد باشر فريق العمل المكلف من قبل الإدارة العامة للمنظمة بإعداد الدراسة أعماله في مقر رئاسة المنظمة بالخرطوم ابتداء من يوم 2006/9/3 وحتى 2006/9/21 ، وتحت إشراف إدارة الموارد الطبيعية والبيئة بالمنظمة. وتجيئ مبررات تنفيذ هذه الدراسة نسبة لتعرض العديد من الموارد الوراثية النباتية والحيوانية في المنطقة العربية لمظاهر التدهور والانقراض ، وكذلك ضعف الاهتمام العربي بدور وأهمية المرأة الريفية في العمل البيئي وحماية الموارد الوراثية النباتية، وتزايد الاهتمام الدولي لترسيخ النهج التشاركي بشكل عام ومشاركة المرأة على وجه الخصوص في حماية وصيانة التنوع الحيوي وحماية البيئة، إضافة إلى تنفيذ التوصية الصادرة عن المؤتمر الدولي للتنمية الزراعية المستدامة والبيئة في الوطن العربي، الذي عقدته المنظمة العربية للتنمية الزراعية بمدينة عمان ، عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ، خلال الفترة 2003/10/16-14 .

وتهدف هذه الدراسة إلى الحد من تدهور وانقراض الموارد الوراثية في المنطقة العربية، تعزيز وتفعيل دور المرأة الريفية في حماية البيئة والمحافظة على الموارد الوراثية وترسيخ مفاهيم المعارف التقليدية ، التعرف على وضع وجهود المرأة الريفية في الوطن العربي والمعوقات الرئيسية التي تحد من تفعيل وتعزيز دورها، الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مجال مشاركة المرأة في العمل التطوعي البيئي، والتعاون والتنسيق بين الدول العربية من أجل إيجاد حلول للمشاكل المطروحة وإعداد مقترحات وآليات لتفعيل دور المرأة الريفية في العمل التطوعي البيئي وحماية الموارد الوراثية النباتية.

الجدير بالذكر أن المنظمة قد قامت في مرحلة سابقة بإنجاز دراسات حالات حول موضوع الدراسة في كل من الأردن ، سوريا ، السودان ، المغرب، فلسطين ومصر ، ومن المتوقع أن تشتمل العناصر الفنية للدراسة الشاملة على عدد من المواضيع الرئيسية مثل ملامح التنوع الحيوي والموارد الوراثية النباتية في الوطن العربي، الوضع الراهن للمرأة الريفية في الوطن العربي، النهج التشاركي وإشراك المنظمات الأهلية والمرأة الريفية في التنمية المستدامة وحماية البيئة في الوطن العربي، والوضع المؤسسي والتشريعي للجمعيات والتنظيمات الأهلية ذات الصلة من قبل الدولة . ومن المتوقع أن تكون هذه الدراسة في متناول أيدي الباحثين والمختصين أوائل شهر أكتوبر القادم بإذن الله ، ولتعظيم الفائدة منها فسيتم وضعها على صفحة المنظمة في شبكة الانترنت تحت عنوان إصدارات حديثة.

الاجتماع المشترك لطرح المعالجات اللازمة لمكافحة الأمراض والأفات الحيوانية

القاهرة – جمهورية مصر العربية

2006 /9/ 14 - 10

تحت الرعاية الكريمة لمعالي الأستاذ أمين أباطة وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية ، وبحضور معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، الاجتماع المشترك لطرح المعالجات اللازمة لمكافحة الأمراض والأفات الحيوانية، وذلك بمدينة القاهرة خلال الفترة 2006/9/14-10 . ويأتي عقد هذا الاجتماع تنفيذاً للقرار الصادر عن اجتماعات أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية ، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الموقرة، في دورتها التاسعة والعشرين التي انعقدت بمدينة القاهرة – جمهورية مصر العربية، خلال الفترة 20-24 من شهر مايو (أيار) 2006 ، والخاص بألية مقترحة للوقاية ودرء مخاطر الإصابة بالأمراض والأفات العابرة للحدود، والذي تم بموجبه تكليف الإدارة العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بعقد اجتماع مشترك للخبراء من الدول الأعضاء والمنظمات والشبكات الإقليمية والدولية المعنية لبحث الألية المقترحة ، وتنسيق الجهود لتعظيم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة ، وتحديد المدخلات

المطلوبة لتعزيز التعاون العربي الإقليمي في هذا المجال ، بالإضافة إلى مواصلة جهود المنظمة في تنمية وتطوير قطاع الثروة الحيوانية في المنطقة العربية. هذا وقد إشتهل جدول أعمال الاجتماع على عشر جلسات عمل لمدة خمسة أيام متواصلة، تم خلالها عرض ومناقشة المذكرات المقدمة حول البرنامج الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود ، الذي تنفذه المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ويشتمل هذا البرنامج على المشروع المشترك بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستئصال ذبابة الدودة الحلزونية للعالم القديم في الشرق الأوسط ، ومشروع الدعم الفني للبرامج الوطنية لمكافحة مرض الإجهاض المعدي في المنطقة العربية، والمشروع الإقليمي لاستقصاء ورصد ومكافحة مرض حمى الوادي المتصدع .

كما تم ضمن فعاليات هذا الاجتماع عرض المشروع الذي أعدته المنظمة العربية للتنمية الزراعية لدعم البرامج الوطنية في الدول العربية لمجابهة مرض أنفلونزا الطيور، وعرض تجارب بعض الدول العربية في مجال الإجراءات والحملات الوطنية للتصدي لهذا المرض، والذي أصبح يشكل هاجساً لكافة دول المنطقة خاصة بعد معاودة ظهوره في بعض الدول مرة أخرى.

وشارك في أعمال هذا الاجتماع السادة مدير الإدارات العامة للصحة الحيوانية بجميع وزارات الزراعة والثروة الحيوانية في الدول العربية ، بجانب ممثلي مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية المساهمة في البرنامج المذكور، وممثلي المنظمات والشبكات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

الدورة التدريبية حول " دور المرأة في الإرشاد والتوعية المائية"

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية 2006/9/21-17



برعاية كريمة من معالي الدكتور عاكف الزعبي وزير الزراعة بالمملكة الأردنية الهاشمية عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة الأردنية الدورة التدريبية حول " دور المرأة في الإرشاد والتوعية المائية" وذلك بمدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 2006/9/21-17. وقد عقدت هذه الدورة تنفيذاً لمشروع التوعية المائية الذي ينفذ بتمويل مشترك من المنظمة العربية للتنمية الزراعية وصندوق الأوبك للتنمية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) والمركز الدولي لأبحاث التنمية (IDCR). وقد افتتح الدورة معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبحضور سعادة الدكتور راضي الطراونة

أمين عام وزارة الزراعة الأردنية وممثلاً لمعالي وزير الزراعة، حيث حيا المشاركين ومشيراً إلى أن هذه الدورة التدريبية تأتي إستشعاراً من المنظمة بأهمية مشاركة كافة قطاعات المجتمع - والذي تشكل المرأة نصفه - في العمل الزراعي وذلك بهدف تدعيم دور المرأة وإعداد قيادات نسائية قادرة على القيام بالإرشاد والتوعية المائية في الدول العربية وذلك ضمن برنامج إرشادي محدد ومتطور ومناسب مع حاجات الدول العربية. وقد تضمن برنامج الدورة عرض فيلم وثائقي عن الوضع المائي في الوطن العربي من إعداد المنظمة العربية للتنمية الزراعية. كما تضمن محاضرات نظرية عن الوضع المائي في الوطن العربي وترشيد إستخدامات ورفع كفاءة إستخدام المياه سواء في الزراعة أو في المنزل، وإستخدام المياه غير التقليدية والحصاد المائي وتطوير الري السطحي والزراعة الملحية إضافة إلى موضوعات إرشادية في الإتجاهات السلوكية وأنماط التدريب والتدريب بالمشاركة وإعداد برامج إرشادية وأساليب ومناهج التوعية الأسرية. كما تطرق البرنامج إلى دور المرأة في التنمية وفي ترشيد إستخدام المياه في الري والمشاركة في جمعيات مستخدمي المياه، وتم عرض تجارب الدول المشاركة فيما يختص دور المرأة في التنمية والإرشاد الزراعي والإرشاد المائي. شارك في هذه الدورة اثنان وعشرين سيدة من كل من : الأردن ، البحرين ، تونس، الجزائر، سلطنة عمان، السودان، سوريا، العراق، فلسطين، قطر، لبنان، ليبيا، موريتانيا، مصر. المغرب واليمن. وشارك في التدريب وإعطاء المحاضرات فيها نخبة من الخبراء والباحثين والباحثات من كل من : الأردن، تونس، سوريا، السودان، فلسطين ومصر.

إعلان

**دعوة للمختصين والباحثين الزراعيين
للمساهمة بمقالاتهم وبحوثهم
في
مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي**

تود المجلة أن تقدم شكرها وتقديرها لجميع الذين ساهموا بأبحاثهم ومقالاتهم في هذه المجلة، تلك المواضيع التي لولاها لما تمكنت من الصدور، ومجلتكم (الزراعة والتنمية في الوطن العربي) المجلة التي تعني بشؤون التنمية الزراعية في الوطن العربي والتي تهدف لنشر الثقافة الزراعية وتعريف القارئ بواقع القطاع الزراعي في وطنه العربي هي تأمل من المختصين والباحثين العرب المشاركة بأبحاثهم ومقالاتهم في المجلة.

ترجو المجلة أن تكون المواضيع المرسله إليها بالمواصفات التالية :

- ٧ أن تعالج المواضيع مشكلة زراعية أو مشروعاً رائداً أو بحثاً عربياً شاملاً أو قظرياً يمكن تطبيقه في أقطار عربية أخرى .
- ٧ أن تكون المواضيع مطبوعة على قرص مرن (IBM) وبشكل واضح وبدون أخطاء وعلى أن يرفق القرص مع النسخة الورقية للموضوع.
- ٧ أن يكون الموضوع المرسل مكتوباً باللغة العربية .
- ٧ أن تكون الصور المرفقة مع المقالة أو الموضوع أصلية وملونة .
- ٧ أن تكون الرسومات والأشكال مرسومة بشكل واضح وجيد .
- ٧ أن لا يزيد المقال عن (15) صفحة .
- ٧ أن يوضع العنوان البريدي كاملاً لنتمكن من إرسال المكافأة التشجيعية عليه، وهي في حدود 150 دولار أمريكي .
- ٧ يتم نشر المقالات حسب معايير خاصة تستند إليها هيئة التحرير.

ونأمل مشاركة جميع الأخصائيين والباحثين في الوطن العربي لرفد هذه المجلة بمقالاتهم القيمة.

هيئة التحرير غير ملزمة على الرد أو إعادة المواضيع غير المقبولة للنشر، والمواضيع التي لا تنطبق عليها المواصفات المذكورة أعلاه لا ينظر فيها.